









# تصاعد الكفاح ضد الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة

● اعتصام مئات النساء في مكاتب الصليب الأحمر في القدس وفي بلدتي بيره ونابلس .  
● اعتقال ١١ امرأة أثناء مظاهرة احتجاج على ابعاد الثمانية . وصف مشير لعملية ابعاد الثمانية . التهديد بابعاد آخرين . جومن الحصار العسكري يسود مدن الضفة الغربية المحتلة .

تشير أحداث الأسبوع القصر في الضفة الغربية المحتلة ( من الأردن ) الى طفرات رئيسية ، مما حصدت الزلازل الأرضي الذي أحدثته حرب أكتوبر ١٩٧٢ .. فمن جهة ، اشتد كفاح المواطنين ضد الاحتلال ، ومن جهة ثانية سمرت سلطات الاحتلال ( التي قلقت التفت بنفسها ) أعمال القمع والاضطهاد .

## التهديد

وردا على التعبير عن تأييد جماهير الشعب في الضفة الغربية ، الذي شمل كل الفئات الاجتماعية والأوساط السياسية والدينية ، تأييد مقررات مؤتمر القمة العربية في الجزائر ، شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة ارهاب ونزوح .. نسفت بيوت ، وطردت ثمانية أشخاص دون أي سبب حقيقي يذكر . ورؤساء الهيئة الإسلامية في القدس وقادة الثغرات المحلية ( الأطباء ، الأطباء ، الاستاذ ، المصادرة والمصادرة ) الذين اصعدوا بياناً امروا فيه من تأييدهم لقرارات مؤتمر الجزائر ، حذرهم الحكام العسكريون بما معناه : « اننا متنبهون لوضع الجديد وللتوتر الذي نشأ في اقاليم » اننا نمر مرحلة حساسة ، ولن نرضى بتدخل أي نشاط سياسي بأي شكل من الاشكال ، كما اننا نرفض كسر

تعبير عن تأييد مقررات مؤتمر الجزائر . اننا لن نسمح باقامة أي فراع ، هنا ، ثقافة تحرر فلسطين . وسنقوم بيد من حديد كل من يجرؤ على وقفه على بيان . واتم الذين وقفوا على بيان يهود مقررات مؤتمر الجزائر ستكونون هدمنا وكل عمل جديد تقومون به سيؤدي الى طردكم وحتى اعتقالكم . واعتذر من انذر » .

## قالت :

« في منتصف ليلة السبت (١٢-٨) استيقظنا على ضرب شديد على الباب . ونحن فتحنا الباب فوجدنا في الشرفة لثا ان بيتنا طوقته قوات من الشرطة والجيش وحرس الحدود . واقتطعت البيت بمجموعة كبيرة من الفيلاب ، الجنود ورجال الخابرات وهم مشرع السلاح . طلب الضابط الى زوجي .

لم يبرح الا امرنا بتفتيش البيت . فرمى زوجي ان يذهب معهم وطالب ان يحضروا اولاً اقاربه ، امه وأخي . ونحن رفض الجنود الاسرائيليون طلبه اخذ في الصراخ فسمعت ذلك اسمه واخوه . وطيلة الوقت صرخوا بالاسلحة تجاهنا . ونحن جفرت ام زوجي ، واسمها شفيقة وهي امرأة طاعة في السن ، طلبت الى الجنود ان يطلقوا سراح ابنتها - زوجي . ولكنهم اصرروا على اخذهم معهم . وادنى الضابط انهم سيأخذوننا الى التحقيق في مركز شرطة القدس القريبة لثلاثة ايام . وقال الضابط انه سيحود بعد ٢ ايام الى البيت . ونحن رفضنا ان نسج لهم يأخذ قال ضابط آخر ، كاذبا ، انهم سيأخذونهم للتحقيق ليوم واحد فقط . وفي النهاية اخذوه عنوة معهم . فانفجرت ابنتي الصغرى ، واسمها اسمال واخذت تصرخ : فافظنا الاسرائيليون ابي . ومن خلال الراديو طعننا ان زوجي ابيد وسبعة آخرين . شاي لوم قطع هذا ان تأخذ السلطات الاسرائيلية انسانا من بيتنا ويهدمه من وطئه في يوم حقوق الانسان والمواطن بالقتل . ومن خلال التلفزيون الاردني

نساء مصمتات في دار البلدية بنابلس ( يظهر في الصورة الى اليسار ، مراسل الزميلة « زو هديح » ، ليون زهافي )

ان يصطحبه . فساله زوجي عما اذا كان لديه امر بالاعتقال ولكن الضابط

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

الضابط الذي كان معه زوجي في بيتنا

## بقلم : يوسف الفازي

هذا ما روت لي عيلة الحامي عبد الحمن ابو ميزر والمفرج نسج من عيونها وكاد صوتهما يقتحم بيتنا

تلتفت ابنتها الصغرى ، حولها ،

خاتمة قلعة .

اعتصام النساء في القدس

لقد انزل ابعاد الزعماء الوطنيين

الثمانية موجة من الاحتجاج في مدن

الضفة . ويوم السبت الماضي

اعتصمت مئات النساء في مبنى منظمة

الصليب الأحمر في القدس . وفي اثناء

الاعتصام وزع نساء البعدين والفارديم

بياناً الى الرأي العام العالمي جاء فيه :

« اننا نرفع اصواتنا بكل قوة لننتبه

العالم لا تقوم به سلطات الاحتلال

نحونا من نفس لبيوتنا ومصداقنا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

لا لانا ولا لانا ولا لانا ولا لانا

من هناك تقاومهم الى عين شقة قرب البحر الميت . وهناك

جمعوا كل البعدين . ومن هذا المكان

نقلوا الى وادي عربة في الصحراء

واصطدموا قليلا من الفداء وقالوا

لهم : انصرفوا . وقد انتحيت البعدين

مع الجنود لانهم رفضوا ان يذهبوا .

فصرخ الجنود الاسرائيليون بفوهات

البنات ذوات العراب الصاعدة

وايدعهم الى الصحراء . وحتى حين

وجد البعدين شجرة النجارا اليها

واحتجوا بها اطلق الجنود عليهم النار

فاضطروا الى مواصلة السير . لقد

ساروا في الصحراء قرابة ٤ ساعات

الى ان التقوا اول قوة دورية من

الجيش الاردني ، فالتفتهم الى عمان .

واحتج بعض البعدين الى الصلاح

التي نتجت عن الفترات التي كاهلها

لهم الجنود الاسرائيليون .

لقد رفض البعدين الثمانية الاقرار

بامر الاعداء فصاروا يوم الخميس ،

١٢-٨ ، العودة الى بيتولهم

وعلاقتهم ووطنهم عبر حمرالنبي .

وكانوا يعدلون شارات كتب عليها :

اننا نؤمن بربون ابايعم . ولكن

الجنود الاسرائيليون على الجرحى

حاليا دون البعدين والصعود الى

بيوتهم ومنعهم من ذلك بالقوة .

ولقد رأينا كيف اخذ الجنود

الاسرائيليون يهدمون ويغريسون

البعدين ، الزوجات واباء اخلائنا .

تجاوزوا كيانهم حقوق الانسان ،

عقبة الاستاذ عربي عواد ، احد البعدين الثمانية :

« ان الكسر في العام

لنفسه عمال رام الله ، وقد احب

صين عود ، الذي احبوه ، هم

للسلام في قلوب لانبيدهم ومعارفهم

وعلمهم حب الوطن والعربية وكرة

الاحتلال والعبودية . ابعدت سلطات

الاحتلال من مدنته ، بنابلس ، التي

شقق جمالها « الجيلي » فيها رأى

نور الحياة لأول مرة واجب ومسا

واشغل . وانتزعت ، بنف ، من

حالتهم ، زوجته وابنته ، واقامت

عن ابيدهم واصفاهم .

وفي نابلس التفت زوجته ،

السيدة عواد . كانت تحدى بعينين

صافيتين ، مبيتتين وظالمتين طيبة

والا . وقد ظلت وحيدة في نابلس ،

هي وابنتها الاربعة ، اما طفلها

الخامس فعما قريب يرى نور الحياة

الاول ووالده معه في الضفة الشرقية ،

لا للاب القرفه الا انه احب وطنه ،

احب الناس وكرة العلم والاحتلال

وكان يطمح بطام آخر ، عالم يسود

الاخاء الحقيقيين والمساواة والسلام .

طبت اليها ان نعدنا عما حدث ،

وما هو اللب الذي اقترعه زوجها

في نظر سلطات الاحتلال ؟ تبسمت

وقالت :

« لقد حفرنا مساء ، في الساعة

العاشره و٥٠ دقيقة . لم يتبقوا

ولم يردوا على أي سؤال . وكان ما

قالوه « تفشش » . لقد حفرنا طينا

التحرق ومنعوا حتى من الذهاب الى

المرحاض . تمنونا ان نكلم فيينا

بيتنا ، وحتى مع الصغار . وظلتي

العمرى ، فمرها ، سنوات ، بكت

طرفة الوقت . ونحن نركب من مقبنا

فأولنا لاعتقادنا طينا بالفرح ...

لقد قاوموا بالتفتيش ، واتي

تفتيش . كروا الاواني والاثاث

واسترقوا التفتيش ساحتهم ونصف

الساعة . وانقلبوا كثيرا حين لم

يعثروا على أي شيء . ونحن هموا

بمقاومة تلك التفتيش الى صارخين :

« سوف نعود ونطمح كل شيء هنا

حتى نجد شيئا .. » واخذوا زوجي











